كتاب

٢٧١

١٥/٢/١٩٧٨

[redacted]

[redacted]

~~(رسالة مفتاح الآداب في النحو)~~

(رسائل العرفان)

(والنحو)

في ~~النحو~~ الصرف والوضع والبيان

تاليف الفقير الى الله الصمد

عبد الكريم ابن محمد

المدرس بالحضرة

القادرية

في بغداد

المحروسة

(الأولى مفتاح الآداب في النحو)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علّم الانسان مالم يعلم ، والصلوة والسلام على الرسول الاكرم محمد الهادى الى المنهج الأسلم ، وعلى آله وصحبه وأتباعه المهتدين بِهَدْيِهِ الأقوم ..

وبعد فهذه رسالة وجيزة فى علم النحو سميتها (مفتاح الآداب) لفتحها أبواب العلم بقواعد الاعراب ، ورتّبتها على مقدمات وخمسة ابواب ، نرجو بها الوصول الى المأمول بتوفيق المعين الوهّاب .

المقدمة الاولى ـ النحو : أصول وقواعد تعرف بها أحوال أواخر الكلمة من حيث البنا والاعراب . وموضوعه : أى الأمر الذى يبحث عنه فى النحو : الكلمة والكلام . وفائدته : حفظ اللسان عن الخطأ حسب الآداب .

واللفظ : صوت يعتمد على مقطع من مقاطع الفم ، فان لم يدل على معنى فمهمل كديز ، والا فموضوع كزيد .

المقدمة الثانية ـ الكلمة : لفظ موضوع لمعنى مفرد .

وأقسامها ثلثة : اسم ، وفعل ، وحرف . فالاسم: ما دل على معنىً

بنفسه (اى بدون الاحتياج الى كلمة أخرى تذكر معه) غير مقترن بأحد

الأزمنة الثلثة كزيد ، وعلم ، وعالم . وعلامته قبول الجر ، والتنوين ،

ولام التعريف ، واسناد شيئ اليه نحو زيد فاضل . والفعل: ما دل على معنىً

بنفسه مقترنا بأحدها . وهو فعل ماض كضرب ، ومضارع كيضرب ،

وأمر كاضرب . وعلامة الماضى لحوق تاء التأنيث الساكنة به نحو كتبت

وعلامة المضارع دخول السين ، وسوف ، ولم ، ولما نحو ساجتهد

وسوف أنجح ، ولم أكسل عن اداء واجبى ، ولما أُدرِك مطلوبى ،

وعلامة الأمر فهم الطلب منه ، وقبول ياء المخاطبة نحو أكرمي امك واحفظي

دينكِ . والحرف: ما دل على معنى بغيرها نحو قد حان وقت

العمل . وعلامتها عدم قبول شيئ من علامات أختيها ..

والكلام: هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها

المقصود لذاته نحو (اللهُ خالق كل شيئ) وميز الله الانسان

بالعقل . والكلم: ما تركب من ثلث كلمات نحو قد قدم ...

٢

• والجملة: هي المركبة من كلمتين مفيدة نحو قد قام، أو لا نحو ان قام

أسئلة	أجوبة
ما هو تعريف النحو؟	أصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء
ما موضوع النحو؟	الكلمة والكلام
ما هي فائدة النحو؟	حفظ اللسان عن الخطاء في المقال
ما هي تعريف الكلمة؟	لفظ موضوع لمعنى مفرد كزيد
كم هي أقسام الكلمة؟	ثلثة (ثلاثة) الاسم كزيد، والفعل كقام، والحرف كقد
ما تعريف الاسم؟	ما دل على معنى بنفسه غير مقترن بأحد الأزمنة
ما هي علامات الاسم؟	قبول الجر والتنوين ولام التعريف والاسناد إليه
ما هو تعريف الفعل؟	ما دل على معنى بنفسه مقترنا بأحد الأزمنة
ما هي علامة الفعل الماضي؟	قبول تاء التأنيث الساكنة نحو قد قامت
ما هي علامة المضارع؟	دخول السين وسوف ولم ولما
ما هي علامة الأمر؟	الدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة
ما هي الحرف؟	كلمة دلت على معنى بغيرها
ما هي علامة الحرف؟	عدم قبول شيء من علامات الاسم والفعل
ما هو الكلام؟	لفظ مفيد مقصود لذاته
ما هي الكلم؟	المركبة من ثلث (ثلاث) كلمات نحو قد قام زيد
ما هي الجملة؟	المركب من كلمتين أفاد أو لا
ما الفرق بين الكلام والجملة؟	الكلام يجب أن يكون مفيدا دون الجملة، فمنها المفيدة نحو قد قام، ومنها غيرها نحو ان قام

النوع الخامس عطف النسق أى المعطوف بحرف فجعل المعطوف على نسق المعطوف عليه وعلى نهجه فى الأعراب، وحروف العطف عشرة: الواو وهى لمطلق الجمع بين المتعاطفين أى يجوز ان يعطف بها ما قارن المعطوف عليه فى الزمان نحو جاء زيد وعمرو اذا جاءا معًا، أو تقدم على المعطوف عليه أو تأخر عنه فيه. والفاء للتعقيب بلا مهلة نحو جاء زيد فعمرو اذا أتى بعد زيد بلا طول فصل. وثم للترتيب مع المهلة أى كون المعطوف بعد المعطوف عليه بزمان قليل أو كثير. وحتى لعطف البعض على الكل حقيقة او حكما بشرط ان يكون غاية لما قبلها رفعة أو خسة نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المُشاة. وأم المتصلة للعطف بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربت أم عمرا، وبعد همزة التسوية وهى التى تسوى بين جملتين فى الحكم وتؤولهما بمفردين نحو (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) اى سواء عليهم فى علم الآن انذارك وعدم انذاركهم. وأو للتخيير بين شيئين فصاعدا نحو أدرس النحو أو الصرف، وللأباحة نحو جالس الحسنَ أو ابنَ سيرين. وإمّا كذلك نحو انكح امّا هندا أو اختها. ولا لعطف احد المتخالفين على الآخر نحو احببتُ العلماءَ لا الجهلاءَ واحببتُ الأسخياءَ لا البخلاءَ.

ولكن بشرط ان لا تقترن بالواو وتقع بعد نفي أو نهي ويليها مفرد

نحو ما قام زيد لكن عمرو، فان اقترنت بالواو فالواو هي العاطفة

(الا سواء كانت قبل مفرد او جملة منه)

او ان وقعت بعد اثبات مطلقا أو بعد نفي أو نهي ووليتها جملة كانت

(زخرف ٧٦)

ابتدائية لا عاطفة سواء كانت مع الواو أو لا نحو (وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظالمين) وكقول الشاعر: اما ابنُ وَرقاَ لا تخشى بوادِرُه لكنْ وَقائِعُه في الحرب تنتظر

و بل للعطف اذا أتى بعدها مفرد فان سبقها نفي أو نهي فهي لتقرير الحكم

السابق واثبات نقيضه لما بعدها نحو لا تصاحب الجهلاء بَلِ العُلَمَاءَ

أو سبقها اثبات فهي لنقل حكم ما قبلها لما بعدها وترك ما قبلها مسكوتا عنه

نحو جاء زيد بل عمرو وزُرِ الرِّياضَ بل الرَّوضة الشريفة زادها الله شرفا.

وصلى على صاحبها وعلى أخوانه وآله وصحبه واتباعه وعلينا معهم وسلم

تسليما دائما الى يوم الدين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين. قد فرغت أناملي من تأليف هذه الرسالة

قبيل العصر من يوم الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ألف وثلثماة وثلث

وتسعين من الهجرة النبوية مصادفا لليوم الثامن والعشرين من آذار سنة

الف وتسعماة (مائة) وثلث (ثلاث) وسبعين ميلاديا في غرفة تدريسي لجامع حضرة قطب الربانيا

سيدنا عبد القادر الكيلاني قدس الله سره في بلدة بغداد المحروسة. وأنا الفقير

الى الله الرؤوف الرحيم عبد الكريم محمد المدرس في الحضرة الكيلانية وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

١٣٩٣ هجرية — عبد الكريم — ١٩٧٣ ميلادية

(في الهامش: ألف وثلاثمائة وثلاث...)

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com